

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام قد اعتمد في تعاليمه على الوحي، ويستنشق الغرب الحديث نظامًا علمانيًا ليبراليًا يرفض الدين في المجتمع.¹ ولكن في الوقت الحاضر، كانت الحضارة الغربية هي حاكم العالم. أنها تهيمن على مجال الحياة بأكملها. هذا ما يجعلهم حضارة مختارة بشرية. تصبح تعاليمهم مرجعية تليها بلدان أخرى.² وأحد التعاليم التي ظهرت في الغرب وتليها بلدان أخرى كانت تحرير المرأة.³ وتحرير المرأة هي حركة المرأة اللاتي يقاتلن من أجل حقوق المرأة الحرة على سبب الغزوي الفكري الشديد.⁴ والأمة الغربية يعتقدون أن هذا الفهم من تحرير المرأة هو دواء على تحليل مشكلات المرأة وسيرفع درجة المرأة مستوى الرجال.⁵

فإن التأثير من الحضارة الغربية وأفكارها سبب الدوافع على التغييرات في القانون والحياة الاجتماعية في الإسلام ويكون واسعًا للغاية. حتى كل امرأة ستكون بعيدة من إيمانها وفطرتها كإنسان كريمة.⁶

¹ Adian Husaini, *Wajah Peradaban Barat dari Hegemoni Kristen ke Dominasi Sekuler-Liberal* (Jakarta: Gema Insani Press, 2005), 17.

² Cyril E. Black at all, *Rebith* (United States of America: Westview, 1992), 5.

³ Ratna Megawangi, *Membiarkan Berbeda* (Bandung: Mizan, 1999), 24.

⁴ Dzakiyyah Fauziyah Rif'at dan Nurwahidin, "Feminisme dan Kesetaraan Gender Dalam Kajian Islam Kontemporer", *Syntax Literate* 7, (1 Januari 2022).

⁵ Dinar Dewi Kania, *Delusi Kesetaraan Gender: Tinjauan Kritis Konsep Gender* (Jakarta: Yayasan Aila Indonesia, 2018), 85.

⁶ Hamid Zarkasyi, "Liberalisasi Pemikiran Islam: Gerakan Bersama Missionaris, Orientalis dan Kolonialis", *TSAQFAH* (1 Mei 2009), <https://doi.org/10.24054/tsaqfah.v1i1.1>

وأعظم مشكلات فقدان طبيعة الفطرية الإلهية للمرأة فيها، ينسون مهمتهم الرئيسية. حتى نظرية فطرة يمثل في الواقع جميع مشكلات المجتمع. فإن إنشاء المرأة في الحضارة الإسلامية هي أكثر من مجرد عملية طبيعية، أي الهدف والتفويض الخاص الذي يتم تنفيذه، وهو ممثل لله تعالى على الأرض وكذلك خادم ملزم بإطاعة القانون.^٧ فبأثر ذلك إلى فساد حياة المرأة والأسرية والمجتمع، لأن تركت المرأة فطرتها الكريمة من الشفقة والرحمة والرأفة والمودة.^٨

كما رأينا في هذا العصر الحديث، من إشكالية تحرير المرأة الغربية التي لها تأثيرا كبيرا في الحياة الأسرية والمجتمع للمرأة. أولا، كثير من المرأة المسلمة رفعت الحجاب وتبرجن في الزين. هذه الحركة تأثير من التيارات الغربية، لأن الأفكار الغربية لا ترى الحجاب أمرا فطريا للمرأة، بل تعدهن أسرا وقيدا لهن. بل الحقيقة، إن لبس الحجاب علامة على الإفاضة وسعي للتقوى. إلا هذا الواجب على المرأة المسلمة تقديس بشعار تعميم تحرير المرأة الغربية من خلال توسيع مجال الاختلاف عما هو معروف عند المسلمين، أي حدود تغطية الأعضاء التناسلية.^٩ فحدثت في العالم من اهمال المرأة بشفتها خلال عام ٢٠٢١ كالاغتصاب بنسبة ٤،٧٪ والسفاح القربي بنسبة ٣،٤٪ والتحرش الجنسي بنسبة ٢،٩٪ والجماع

org/10.21111/tsaqafah.v5i1.145.

⁷ Baharuddin, *Paradigma Psikologi Islami: Studi Tentang Elemen Psikologi dari Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 355.

⁸ Ima Sri Rahmani, "Dinamika Peran Perempuan: Sebuah Kajian Peran Perempuan Dalam Perspektif Islam dan Psikologi", *HARKAT* 11, 108-115 (2015).

⁹ Dinar Dewi Kania, *Delusi Kesetaraan Gender: Tinjauan Kritis Konsep Gender*, 74.

خارج الزواج بنسبة ١٥٣٪ وغيرها بمجموع من القضية ٢,٣٦٣ قضية.^{١٠} ثانيا وثالثا، ضياء قلب الشفقة في نفس المرأة الذي حمل فساد الحياة الأسرية والمجتمع، حيث تنسى المرأة دورها الأساسي كزوجة لمرافقة زوجها وأم لتربية أولادها. مع دور لا يقترن بالعاطفة الكاملة، فإن المرأة لا مبالية في عيش الأسرية التي تعيش فيها. هذا لأنهم يريدون الحصول على الحرية التي يحصلون عليها من خارج الأسرية.^{١١} فحدثت في العالم من اهمال المرأة بشفتها كالطلاق له ارتقاء من سنة ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١ فزادت القضية من ٢٩١,٦٧٧ قضية إلى أن بلغت ٤٤٧,٧٤٣ قضية.^{١٢} وأثر قضية المرأة بعدها كالخطأ في تربية الولد عند الحياة الأسرية لها أثر كبير في تشكيل شخصية الأطفال في المستقبل. في زمننا الآن وجدنا كالفاسد لديه عقل ذكاء للتفكير بل ليس لهم أخلاق كريم كما رأينا في بعض رؤسائنا اليوم.^{١٣}

ووجود الأمهات في الأسرية هو أكبر مالك الحقوق التي تؤثر على حياة الناس في المجتمع والمستقبل.^{١٤} نظراً لأن الأمهات من المرأة، والمرأة لديها بير مهمة في حياة الناس لأنه عندما تفتقد المرأة من هذا العالم،

¹⁰ <https://databoks.katadata.co.id/datapublish/2022/03/09/perkosaan-dominasi-kasus-kekerasan-seksual-terhadap-perempuan-sepanjang-2021>.

¹¹ Ima Sri Rahmani, "Dinamika Peran Perempuan: Sebuah Kajian Peran Perempuan Dalam Perspektif Islam dan Psikologi".

¹² <https://databoks.katadata.co.id/datapublish/2022/06/21/kasus-perceraian-di-indonesia-masih-marak-ini-penyebabnya>.

¹³ <https://data.tempo.co/data/1208/icw-angka-penindakan-kasus-korupsi-semester-1-2021-naik-jika-dibandingkan-tahun-sebelumnya>.

¹⁴ S. M. Al-Ghazali, *Mulai Dari Rumah: Wanita Muslimah Dalam Pergumulan Tradisi dan Modernisasi* (Jakarta: Mizan, 1990), 54.

ستحدث تغييرات كبيرة بشكل كبير.^{١٥} كما قول محمد بلتاجي، إذا ضاعت المرأة فتؤثر إلى كافة العمران البشري في عمومها. لأن المرأة لا تعيش منفردة فيه إنما هي كالأم لأبنائها، وهي كالأخت لإخوتها وفي آن واحد هي كالزوجة لزوجها خاصة. فتكون المرأة أثرها في هؤلاء جميعهم وتتأثر بهم. فقضية المرأة هي قضية المجتمع البشري كله.^{١٦}

وبحيث ذلك، من المشكلة العظيمة كيف تحرير المرأة من تأثير ثقافة الغرب حتى نتمكن من إرجاع إيمانها وفطرتها. مع الاعتبار، تكون المرأة معلمة للحضارة فجميع أنشطة المرأة لها تأثير غير عادي في حياة الحضارة الإنسانية^{١٧}

فاتضح كثير من العلماء المسلمين الذين كتبوا كتابة لحل قضية المرأة المعاصرة بنظريتهم خاصة. ولحل على هذه المشكلة استخدموا النظر إلى جانب النفس أو الاجتماع والدين. أما الباحثة فقد حددت البحث بطرح النظرية إلى إرجاع الشفقة من المرأة لعلاج المشكلات من المرأة التي تميل إلى تقوية الإيمان. وجاء واحد من العلماء المعاصرين، وهو بديع الزمان سعيد النورسي مع بيانه أن المرأة هم بطل الشفقة. أي من هذه الشفقة، يوضح الإخلاص الأساسي.^{١٨} بحيث يجب أن تفهم المرأة طابع فرانها جيداً من أجل وضع أنفسهن في ترتيب مفيد دون أي ضرر.^{١٩}

¹⁵ Henri Shalahuddin, *Indahnya Keserasian Gender Dalam Islam* (Jakarta: INSISTS, 2020), 163.

^{١٦} محمد بلتاجي، مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة (قاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٥)، ٧٣.

¹⁷ Henri Shalahuddin, *Indahnya Keserasian Gender Dalam Islam*, 161.

^{١٨} بديع الزمان سعيد النورسي، اللماعات، ٧ ط (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣)، ٣٧٨-٧٩.

¹⁹ Ima Sri Rahmani, "Dinamika Peran Perempuan: Sebuah Kajian Peran Perempuan Dalam Perspektif Islam dan Psikologi".

والله سبحانه وتعالى يثبت الإسلام كأفضل دين مع الكشف عن القرآن كأساس. والقرآن ما أنزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم هو الوحي الكامل والنهائي، بحيث يكون كافيًا لتوجيه وسلامة الإنسان؛ وليس هناك معرفة غير تلك باستثناء تلك القائمة على ذلك والذين يشيرون إليه والذين يمكنهم توجيه البشر وإنقاذهم.^{٢٠} فالقرآن مناسب ويجب استخدامه كمرجع للإجابة على جميع مشكلات الناس، وفيه مشكلات من المرأة كذلك.

مع هذا، تركز الباحثة بحثها في الإجابة على المشكلات السابقة من خلال أخذ بديع الزمان سعيد النورسي قال كمفكر سيوفر حلاً من خلال جعل المرأة بطلاً للشفقة في الحياة الأسرية والمجتمع والأجيال القادمة.^{٢١} أما بالنسبة لسبب اختيار الباحثة هذه الشخصية، فإن النورسي لديه عمل ضخم وأساسي، وهو رسائل النور هي مجموعة من مؤلفاته التي تبين عن أحكام ودلائل ما كتب في القرآن. كما بين احسان قاسم الصالحي إن رسائل النور تفسير للقرآن الكريم الذي منهجه بضرب الأمثال. وإنما ضرب الأمثال هو من معجزات القرآن وأوضحها. وبمنظار ضرب الأمثال قد أظهرت الحقائق البعيدة أنها أقرب مما كان. إنما الطريقة التي استخدم النورسي في كشف السرياتي تأثيرا عميقا.^{٢٢}

²⁰ Syed Muhammad Naquib Al-Attas, *Islam and Secularism* (Kuala Lumpur: ISTAC, 1993), 179.

^{٢١} بديع الزمان سعيد النورسي، اللماعات، ٢٨٠.

^{٢٢} احسان قاسم الصالحي، نظرة عامة عن حياتي بديع الزمان سعيد النورسي (استانبول: دار سوزلر النشر، ٢٠١١)، ١٢٩.

بالإضافة إلى ذلك، أن سبب أخذ بديع الزمان سعيد النورسي لتحليل هذه المشكلة، لأن لديه فكرة خاصة لشخصية المرأة في رسائل النور. حيث رأى النورسي في حياته أن المرأة هي مجتمعة البلاد وأمرها ضروري للبحث تعني في حقوقها أمر هام. أنه يكون طبيعيا كذلك بين لدى أحوال المرأة التربوية في صدر الإسلام.^{٢٣} لذلك، حسب قوله دراسة عن المرأة من أمر ضروري. وهذا من خلال الإطلاع على تجربته في التعامل مع حياة الشعب التركي في ذلك الوقت. وذلك السعي تدل على تجاوز الضرر الذي أصاب حياة الحضارة والذي بدأ من المرأة نفسها.^{٢٤} والمرأة عند النورسي كما كتب في «رسائل النور» لها ارتباطا بنشره. لأن دأب رسائل النور في الخطاب هو الرحمة والشفقة والرأفة، لذا يرتبط معها المرأة التي تتميز بالشفقة والحنان أكثر من الرجال،^{٢٥} وقد أصبح ارتباط فطرة به.^{٢٦}

صرح النورسي أيضا قائلا أرى أن جمال المرأة لا يصح كله إلا بالإيمان، لأن اللذة الحقيقية في هذه الدنيا إنما هي في الإيمان وفي حدود الإيمان. وأن في كل عمل صالح لذة معنوية، بينما في الضلالة والغي آلام منغصة في هذه الدنيا أيضا.^{٢٧} وحقق النورسي أن الشفقة من أساسية الإيمان من فيض القرآن الكريم بالرغم من فهمي القاطر طريقا قصيرا وسبيلا سويا.^{٢٨}

بعد أن رأينا جميع النظريات في هذا البحث، سترفع الباحثة النظرية لفتح حقيقة معني الشفقة في المرأة مع نظرية على علاقتها بالله تعالى

^{٢٣} بديع الزمان سعيد النورسي، الملاحق، ٧ ط (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣)، ٦.

^{٢٤} بديع الزمان سعيد النورسي، اللغات، ٣٨٢.

^{٢٥} بديع الزمان سعيد النورسي، ٢٨٧.

^{٢٦} بديع الزمان سعيد النورسي، ٢٨٠.

^{٢٧} بديع الزمان سعيد النورسي، ٢٨٦.

^{٢٨} بديع الزمان سعيد النورسي، الكلمات، ٧ ط (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣)، ٥٤٩.

التي تؤثر في نفسهن بقيمة الإيمان الإسلامية. باعتماد على رسائل النور ستستخدم ذلك الكتب لتحليل هذه المشكلة. فمن المعروف أن رسائل النور باعتباره ما أكبر عمل له يكشف وشرح السر الكبير للإيمان لمعرفة طبيعة الله تعالى وخلق البشر. وقالت في هذه المناقشة إن الباحثة تناقش طبيعة المرأة التي لديها ارتباط خاص بشعور من النور (رسائل النور) وهي بفطرته الكريمة "الشفقة". ويستند إنشاء الاثنين على الرماد الشفقة وهو أساس البشر نحو فهم ربه. وتلك الشفقة متحدة مع نفسية المرأة التي جعلتها بطلّة في الحياة على نفسها والأسرية والمجتمع. وتريد الباحثة هذا البحث، أن تكون يحسن الموارد البشرية الذين يتقنون علوم العقيدة والفلسفة الإسلامية وقادرون على دمج وأسلمة العلوم المعاصرة من أجل النهوض بالحضارة الإسلامية. لذلك في هذا البحث، تجري الباحثة بحثًا من خلال رفع عنوان "الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي وأثرها في حل إشكالية المرأة الأخلاقية».

ب. تحديد المسألة

انطلاقاً مما سبق من البيان الموجز، حددت الباحثة بحثها فيما يلي:

١. ما مفهوم الشفقة وعناصرها عند بديع الزمان سعيد النورسي؟
٢. ما مكانة المرأة عند بديع الزمان سعيد النورسي؟
٣. ما أثر الشفقة في حل إشكالية المرأة الأخلاقية عند بديع الزمان سعيد النورسي؟

ج. أهداف البحث

انطلاقاً مما سبق ذكرتها الباحثة في تحديد المسألة، فهدفت الباحثة
ببحثها إلى:

١. الكشف عن مفهوم الشفقة وعناصرها عند بديع الزمان سعيد النورسي
٢. الكشف عن مكانة المرأة عند بديع الزمان سعيد النورسي
٣. الكشف عن أثر الشفقة في حل إشكالية المرأة الأخلاقية عند بديع الزمان سعيد النورسي

د. أهمية البحث

إن النتائج التي ترجو الباحثة منها بعد إتمام كتابة بحثها هي:

١. أن تكون نتيجة هذا البحث اسها ما فكرياً لمن أراد أن يعرف عناصر الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي،
٢. أن يكون هذا البحث تصويراً للمسلمين في نظرية تدوين صبغة المرأة الصالحة وتأثر في الدين والدنيا والآخرة؛
٣. ليكون البحث موهوباً إرشاداً وخبرة للباحثة خاصة في اكتشاف أهمية فكرة بديع الزمان سعيد النورسي عن أثر الشفقة في حل إشكالية المرأة الأخلاقية؛
٤. واسها تحسين هذا البحث الموارد البشرية الذي يتقن علوم العقيدة والفلسفة الإسلامية وقادرون على دمج وأسلمة العلوم المعاصرة من أجل النهوض بالحضارة الإسلامية.

٥. البحوث السابقة

- توجد البحث من البحوث السابقة المتعلقة بما تبحث الباحثة فيما يلي:
١. الدكتور ه سجات زبيدي صالح، MA، كتبه الرسالة الجامعية للحصول على درجة الدكتوراه بموضوع **Tafsir Kontemporer Bediuzzaman Said Nursi Dalam Risae-l Nur: Konstruk Epistemologi**. استنبطت الباحثة بحثه أن منهج التفسير النورسي الذي سلك عليه المنهج الموضوعي البرهاني التوحيدى. هذا المنهج يجمع بين نزول الآيات وتدفق التفسير، ويقوم بين منهجين في التفسير العاصر هو المنهج الموضوعى والمنهج النقدي. ووجدت الباحثة فيه عن رسالة الحجاب للمرأة ولم يكن واسعاً. وفي هذا البحث ستكمل الباحثة بالفهم عن شفقة المرأة ما يتعلق برسالة الحجاب عند بديع الزمان سعيد النورسي من رسائل النور.
 ٢. نور الشهيدة بمكية نواب نى مرزا، كتبتها رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم الكتاب والسنة من كلية الشريعة والدراسات العليا الإسلامية في جامعة القرى مكة المكرمة بموضوع **مشكلات المرأة المعاصرة وحلها في ضوء الكتاب والسنة**. النتائج من هذا البحث أن ضرورة تربية الفتاة للأنوثة وللزوجة والاموسة أولاً قبل كل شيء ثم تعديل المناهج الدراسية بما يوافق طبيعتها لاعدادها لمنزل الزوجة وأداء واجب الأمومة، ووظائفها الأخرى. فلم تجد الباحثة في هذا البحث عن الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي وأثرها في حل إشكالية المرأة الأخلاقية خاصة، ولم تجد تحليل المشكلات بطبيعة

المرأة الفطرية من الشفقة ماتكون أساس إقامة إيمان. وستكمل الباحثة على ذلك بفكرته.

٣. صفاء عوني حسين عاشور، كتبتها بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العقيدة الإسلامية بكلية أصول الدين قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في الجامعة الإسلامية غزة بعنوان قضايا المرأة والغزو الفكري. كتبت فيها أن الغزو الفكري الغربي امتد ليصل إلى المجتمعات الإسلامية وله مقاصده وله أساليبه ومخططاته، التي استهدفت المرأة لتحطيم كرامتها وأنوئتها وتغييبها عن عقيدتها السليمة لذا لا بد من التعريف به. ولم يكن الغرب الصليبي عن إثارة موضوع المرأة والإلحاح على قضيتها حتى أصبحت قضية عالمية. ثم تجاوبها النشط للعقيدة بالعمل الصالح والممارسات الإسلامية. ورأت الباحثة فيما ستبحثها مرتبط بم كتبه في الأمور المتفاوتة مما يدور حول قضية المرأة في الحياة، بل لم يكن فيها فكرة بديع الزمان سعيد النورسي ما يتعمق بشفقة المرأة. وستكمل الباحثة هذا البحث بالأمور ما ذكر من قبل.

٤. محمد أحمد جاد عامر قحيف، كتبتها رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم أصول الدين والدعوة والثقافة الإسلامية في كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا في جامعة الأزهر الشريف مصر بعنوان قضايا المرأة في فكر الدعوة: الشيخ محمد عبده والشيخ سعيد النورسي والدكتور يوسف القرضاوي: دراسة مقارنة. بحث فيها ركز على بيان أثر البيئة والتوجيهات الفكرية في الموضوع من خلال محمد عبده والنورسي والقرضاوي، وتناول موضوعات تخص

المرأة كالحجاب والزواج وعمل المرأة ودورها في الدعوة، والعمل السياسي والتعليم وغيرها. وناقشها من وجهة نظر أصحابها وطرائق استدلالهم. وهذا البحث لم توجد عن شفقة المرأة وأثرها في الحياة من فكرة بديع الزمان سعيد النورسي. وستكمل الباحثة هذا البحث بالأمر ما ذكر من قبل.

٥. محمد نور، كتبتها رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في جامعة علاء الدين مكسار. كتبت فيها عن **Konsep Kewajiban Berjilbab (Studi Komparasi Pemikiran Said Nursi dan Quraish Shihab**. إن الحجاب عند سعيد النورسي واجب على المرأة عند التعامل مع رجال من غير المحرم والحجاب أمر طبيعي للمرأة للحفاظ على شرفها. من ناحية أخرى، قال قريش شهاب أن الحجاب لم يكن إلزاميا بسبب علة قيادة الحجاب ليس هناك بعد الآن. ورغم اختلاف آرائهم إلا أنها تظهر نفس النتيجة التي لا تزال تحافظ على كرامة المرأة. ولم تجد في هذا البحث عن فكرة بديع الزمان سعيد النورسي واسعا عن شفقة المرأة وتنفيذها في الحياة.

٦. عبد الغفار، كتبه الرسالة الجامعة للحصول على درجة الدكتوراة في جامعة محمدية يوكياكارتا بموضوع **Aktualisasi Diri Menurut Dalam Risalah al- (1960-1877) Bediuzzaman Said Nursi**. استنبطت الباحثة إن تحقيق سعيد النورسي لذاته له تأثير على نفسية التربية الإسلامية مما يجعل القرآن أساس التفكير، مما يزيد من إمكانات النفس الفردية في المعرفة في سياق التنمية البشرية إلى مستوى الإنسان الكامل. وفي البحث رفع الشفقة كطريقة للوصول

إليها. ولم تجد الباحثة فيها بيان عميقا عن الشفقة في المرأة، وستكمل الباحثة تلك البحث كاملا عنها.

و. الإطار النظري

الإطار النظري أو سمي بالأساس النظري في البحث وهو أساس في الإقامة العملية للبحوث العلمية. ويكون أساسا ودليلا للبحث في تحليل مسألة البحث.²⁹ وبذلك المعنى أن الإطار النظري هو البحث الذي يبحث عن المقومات التي تتصل بموضوع البحث، ومن أهم مقومة هذا البحث هي الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي، وأثر الشفقة في حل إشكالية المرأة الأخلاقية وتنفيذها في الحياة الأسرية والمجتمع. بهذا الإطار النظري هو الذي يساعد الباحثة على بداية كتابة البحث، وبأي نظرية ستستخدم الباحثة في تحليل مسألة البحث.

ومن أجل توضيح اتجاه البحث بالموضوعات المتعلقة، فاستخدمت الباحثة في هذا البحث هي دراسة علم النفس. ودراسة علم النفس لا يمكن انفصاله عن نظرية الأخلاقية، التي تحقق أثر الشفقة في الحياة الأسرية والمجتمع وكيف كان حساسية المرأة ومشاعرها الشخصية أو النفسية نحو ربها كالسكينة واطمئنان القلب.³⁰ قال ويليام جيمس (William James) في كتابه *The Varieties of Religious Experince* بأن المعاملة الدينية تنقسم إلى قسمين، دين الهيئة أو المؤسسة

²⁹ Kaelan M.S, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Filsafat* (Yogyakarta: Paradigma, 2005), 239-41.

³⁰ Jalaluddin, *Psikologi Agama: Memahami Perilaku Kegamaan Dengan Mengaplikasikan Prinsip-Prinsip Psikologi* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007), 16.

ودين النفس. يراد دين المؤسسة هو التدين أو المعاملة الدينية على حسي الهيئة، والمؤسسة والمنظمة والأقسام والهيكل الاجتماعي وغير ذلك. وأما دين النفس يراد بالتخشع في مشاعر الدينية النفسية حتى يآثر إلى تكوين الأخلاق،^{٣١} وبهذين تقسيمين تراد الباحثة في القسم الثاني.

وفي هذه دراسة علم النفس تقوم الباحثة بالتركيز إلى شفقة المرأة ما يتعلق معاملتها بالله وتأثير في معاملتها بمخلوق الله تعالى. كذلك البحث عن تعريف الشفقة في المرأة وأسباب مشكلاتهن بنظرية إلى أحوال الحياة في الأسرية والمجتمع وتحليلها من فكرة بديع الزمان سعيد النورسي. والشيء المهم في البحث هو يجب على الباحثة أن تعرف نظرية معنى البحث نفسه من كل النواحي من المعنى إما من جهة اللغة والاصطلاح.^{٣٢} ويوصل بحثها إلى عودة المرأة إلى فطرتها والسعادة الأبدية وتقوية الإيمان.

وأن الشفقة قوله من الرحمة. الشفقة والرحمة أن تتوجه قلوب المسلمين بكليتها إلى محبته وأن تجعل من حبه وسيلة قربي وزلفى إلى الله عز وجل.^{٣٣} فإن الشفقة مرادف بالرحمة. والرحمة هي الإحسان بالفعل، أو إرادة الإحسان.^{٣٤} لأن الرحمة هي الإرادة وهو تفسير مبتدع ومرفوض لدى العقلاء لأن الإرادة صفة مستقلة قائمة بنفسها كما أن

³¹ William James, *The Varieties of Religious Experience: A Study In Human Nature* (London: Edinburgh University, 1901), 29.

^{٣٢} خالد بن عثمان الثبت، قواعد تفسير جمعا ودراسة (دار ابن عفان، ١٩٩٦)، ٦.

^{٣٣} عبد الرؤوف محمد عثمان، محبة الرسول بين الاتباع والابتداع (الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة، ٣٣٠٠ م)، ٥٩.

^{٣٤} تامر محمد محمود متولي، منهج الشيخ محمد رشيد رضا في العقيدة (دار ماجد عسيري،

الرحمة كذلك صفة قائمة بنفسها، وكذلك الغضب وسائر الصفات التي فسروها بعضها ببعض، وكلها صفات ثابتة بالكتاب والسنة.^{٣٥} والشفقة عند الغزالي ما كتبه في إحياء علوم الدين تتعلق على أمرين وهو تتناقض ثمرتهما من الموافقة والمخالفة والموالاتة والمعاداتة. وهذان متلازمان لا ينفصل أحدهما عن الآخر وهو مطرد في الحب والبغض في العادات ولكن كل واحد من الحب والبغض داء دفين في القلب وإنما يترشح عند الغلبة ويترشح بظهور أفعال المحبين والمبغضين في المقاربة والمباعدة وفي المخالفة والموافقة فإذا ظهر في الفعل سمي موالاتة ومعاداتة.^{٣٦} إذا حيث وجود الشفقة أو الرحمة توجه المرأة إلى الله تعالى على تقرب بالإيمان حتى تفرق بين الحسن والباطل. إذا استخدمت المرأة شفقتها فأمر حياتها تسعى على الابتعاد من الباطل وتعمل الحسن لأجل التقرب إلى الله.

الأخلاق عند ابن مسكويه هي حالة النفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا رواية. ينقسم ابن مسكويه الحالة إلى حالتين، الحالة الأولى هي الحالة الطبيعية لنفسه والثاني الحالة غير الطبيعية.^{٣٧} الحالة الأولى هي الطبيعة الموجودة في الإنسان أو الظروف المرتبطة بها. والحالة الثانية هي حالة عقلية جيدة ولدت من التربية والممارسة والتعود. وأما الشفقة تدل إلى الحالة الثانية التي تحتاج إلى التربية والممارسة والتعود

^{٣٥} أبو أحمد محمد أمان بن علي جامي علي، الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه (المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨)، ٢٨٨.

^{٣٦} أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، إحياء علوم الدين الجزء ٢ (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، ١٦٦.

^{٣٧} أبو علي محمد ابن مسكويه، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، (مصر: المصرية، مطبعة الحسينية، ١٩١١)، ص. ٢٥.

للوصول إلى معاملة الحسنة بين المرأة والله، و بين المرأة ومخلوقات الله.
من هذه النظريات، تبنت الباحثة رأي الغزالي للنظرة على بحثها
المناسب عن الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي وأثرها في حل
إشكالية المرأة الأخلاقية. أن أثر الشفقة هو الإطاعة والإخلاص ورياضة
الشهوات الدنيوية وتفريق بين الحسن والباطل. وأن معيار تلك الصفات
من الشفقة عند الغزالي هو الإيمان والعلم والعمل والطرق للوصول إلى
الله بمعرفة تركيب الجسد. مع ذلك، أن الباحثة تجد الحصول العام في هذا
البحث، كيف تنفيذ الشفقة في نفس المرأة إلى حياة الأسرية والمجتمع؟
هل هو مختلف عن الآخرين، أو هناك أوجه شبه. لذا ستبحث بحثا دقيقا
التي تضع في الباب الثالث.

ز. منهج البحث

١. مصادر البحث

مصادر البحث هي جميع المصادر والمراجع الرئيسية والثانوية
التي تحتوي على جميع المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع،
والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في ميدان
البحث العلمي، وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو
مسموعة أو مرئية.^{٣٨} لأجل الحصول على المعلومات العلمية في هذا
البحث، استخدمت الباحثة الدراسة الفلسفية تحت البحث المكتبي
بمطالعة الكتب المتعلقة بموضوع الحوار معه المصادر الرئيسية منها:

^{٣٨} مانيو جيدير، منهجية البحث (قاهرة: ملكة الأبيض، د.ت)، ٣٥.

أ. المصادر الرئيسية

١. سيرة ذاتية، (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣) هذا الكتاب بأسلوب متميز وبمنهج أصيل حقا، وذلك لقيامه بجمع المتون الأصلية من كلام النورسي نفسه والمستخلصة من كليات رسائل النور كلها ومن تاريخ حياة النورسي.^{٣٩} استخدمت الباحثة هذا الكتاب لمعرفة شخصية حياة بديع الزمان سعيد النورسي.
٢. اللمعات، (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣) تحتوي على ثلاثين لمعا ولكل منها يحتوي على أسلوب الإيمان، حقائق كلام الله، سنة الرسول، ومناهج الأنبياء.^{٤٠} استخدمت الباحثة هذا الكتاب لمعرفة عن الشفقة ورسالة الحجاب وفطرة المرأة والحوار مع المؤمنات في اللمعة الرابعة والعشرين.
٣. الكلمات، (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣) تحتوي على ثلاث وثلاثين كلمة، فيه ثماني «كلمات» أفدتها من ثماني آيات كريمات.^{٤١} استخدمت الباحثة هذا الكتاب لمعرفة الشفقة وحكمة الزواج والحجاب للمرأة وحقائقها في الكلمة الخامسة والعشرين.
٤. الملاحق، (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣) عبارة عن مجموعة المكاتب التي جرت بين النورسي وطلابه الأوائل.

^{٣٩} بديع الزمان سعيد النورسي، سيرة الذاتية، ٧ ط (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣)، ٦.

^{٤٠} بديع الزمان سعيد النورسي، اللمعات ix.

^{٤١} بديع الزمان سعيد النورسي، الكلمات، ٥.

التي تحتوي على الملاحق ثلاثة كتب مستقلة هي ملحق برلا، ملحق قسطنطيني، وملحق أميرداغ.^{٤٢} استخدمت الباحثة هذا الكتاب لمعرفة عن الشفقة ومكاتب طلاب النور في فقه دعوة النور في ملحق قسطنطيني وملحق أميرداغ عن رسائل النور والمرأة في رسائل النور.

٥. الشعاعات، (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣) تحتوي على خمس عشرة رسالة. حيث تنكشف فيها أسرار إيمانية جليلة ومعان إيمانية دقيقة.^{٤٣} استخدمت الباحثة هذا الكتاب لمعرفة الشفقة وفتنة المرأة المعاصرة.

ب. المصادر الثانوية

١. الكتاب تأليف احسان قاسم الصالحي بموضوع نظرية عامة عن حياتي بديع الزمان سعيد النورسي (استانبول: دار سوزلر النشر، ٢٠١١).

٢. الكتاب تأليف إبراهيم وأبو رابع بموضوع **Islam at the Crossroads: On the Life and Thought of Bediuzzaman** (2003, Said Nursi (T.T: Sunny Press

٣. الكتاب تأليف شكران واحدة بموضوع **Turki Corner: The Bediuzzaman 5 Author Of The Risale-i Nur Collection** (2010, Said Nursi (T.T: Sozler Publications

٤. الكتاب تأليف شكران واحدة بموضوع **Biografi Intelektual**

^{٤٢} بديع الزمان سعيد النورسي، الملاحق، ٧.

^{٤٣} بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ٧ ط (القاهرة: دار سوزلر النشر، ٢٠١٣)، ٦.

**Badiuzzaman Said Nursi: Transformasi Dinasti
Usmani Menjadi Republik Turki (Jakarta: Anatolia
.2007**

٥. بعض الكتب من رسالة القصيرة لبديع الزمان سعيد النورسي وذلك مرشد الأخوات الآخرة ومرشد الشباب ومرشد أهل القرآن والمعجزات القرآنية والإيمان وتكامل الإنسان والنوافذ وأنوار الحقيقة واللوامع وحقيقة الإيمان وغيرها وستزيد الكتب بمرور كتابة البحث.

٢. منهج كتابة البحث

قد اختارت الباحثة منهج بحثه فيما يلي:

١. **المنهج الوصفي (Descriptive Method)** هو المنهج العلمي الذي قام على وصف الظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيما واستخلاص النتائج لتعميمها ريثم ذلك وفق خطة بحثية معنية من خلال الجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها.^{٤٤} استخدمت الباحثة هذا المنهج لمعرفة السيرة الذاتية لبديع الزمان سعيد النورسي ومعنى الشفقة والمرأة عند العلماء المسلمين في الباب الثاني.

٢. **المنهج التحليلي (Analysis Method)** هو المنهج الذي يذكر الأوصاف الخاصة بموضوع البحث. والذي يراد الباحثة في تحليلها هو الفكرة الوافية التي أرادت الباحثة بحثها شاملا

^{٤٤} محمد صاري محمد مبارك، البحث العلمي وطريقة كتابته (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٨)، ٣٠.

يستوعب كل الأطراف، وكان بحثها بحثاً عميقاً ينفذ إلى كل النواحي العلمية عنه.^{٤٥} استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحليل الحقائق أو الكتب المتعلقة عن أهمية فكرة بديع الزمان سعيد النورسي من رسائل النور لتعرف عن عناصر الشفقة في المرأة وحقيقة المرأة وأثر الشفقة في المرأة في الباب الثالث.

ح. خطة كتابة البحث

وأما الخطة التي سلكت عليها الباحثة لتكون كتابة البحث مرتبة ومنظمة ووصل إلى الهدف المرجو، حتى يقرأ القراء بسهولة من غير أي مشقة فرتب الباحث إلى الأبواب التالية:

الباب الأول : يحتوي على مقدمة البحث. وتتكلم الباحثة فيها عن خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث التي ترمي إليها الباحثة وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومنهج البحث الذي يتكون من مصادر البحث، أسلوب جميع المعلومات، وأسلوب تحليل المعلومات ثم تكتب في الأخيرة خطة كتابة البحث.

الباب الثاني : يحتوي على ثلاثة فصول. الفصل الأول عن السيرة الذاتية لبديع الزمان سعيد النورسي وذلك أطوار النورسي يحتوي على النورسي الحركي والنورسي التربوي والنورسي الزاهد، وسيرة الأكاديمية وأساتذته ومجموعة مؤلفاته ورسائل النور. والفصل الثاني عن معنى الشفقة

^{٤٥} عبد الهادي الفضل، أصول البحث (بيروت: دار المعارف العربي، ١٩٩٢)، ١٩٨.

عند العلماء المسلمين وذلك تكون معنى الشفقة عند العلماء المسلمين وذلك عند ابن قيم الجوزية وأبو حامد امام الغزالي. والفصل الثالث عن معنى المرأة في الإسلام وذلك معنى المرأة وتكوين طبيعتها ومشكلات المرأة في الحياة.

الباب الثالث : كانت الباحثة أن تركز في الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي وأثرها في حل إشكالية المرأة الأخلاقية الذي يحتوي على ثلاثة فصول. الفصل الأول عناصر الشفقة عند بديع الزمان سعيد النورسي وذلك معنى الشفقة وموقع الشفقة مبادئ الشفقة وقيمة الشفقة. والفصل الثاني حقيقة المرأة عند بديع الزمان سعيد النورسي وذلك معنى المرأة وعلاقة الشفقة والمرأة ومشكلات المرأة في الحياة فيها رفع الحجاب وإفساح المجال أمام التبرج وفساد حياة الأسرية والخطأ في تربية الولد والآخر حقيقة المرأة المسلمة. والفصل الثالث أثر الشفقة في حل إشكالية المرأة الأخلاقية وذلك عودة المرأة إلى فطرتها والسعادة وتقوية الإيمان.

الباب الرابع: الخاتمة، يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات والاختتام.